

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْعَفْكَ : اللَّفْكَ الْمُشْبَعُ حُمْقًا . وقال ابنُ الأَعرابي : رَجُلٌ عَفَكَ عَفَتٌ مَدِشْ فَدِشْ : أَي خَرَقُ وامْرَأَةٌ عَفُكَاءُ عَفْتَاءُ : إِذَا كَانَتْ خَرَقَاءَ . وَالْعَفَكَ وَالْعَفَتُ يَكُونُ الْعُسْرَ وَالْخُرْقَ . وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِكُهُ عَفُكًا : لَمْ يُقِمِّمْهُ أَوْ لَفَتَتْهُ لَفْتًا وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ لَاءِ الطَّامِطِمْةُ يَعْفِكُونُ الْقَوْلَ عَفُكًا وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا . وَالْأَعْفَكَ : الْأَعْسَرُ بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنزَشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ يَهْجُو الْمُخْتَارَ : .

" صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِدَاكِ الضَّيِّطَرِ .

" الْأَعْفَكَ الْأَحْدَلِ ثُمَّ الْأَعْسَرِ وَقِيلَ : الْأَعْفَكَ : مَنْ لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَلَا يُتِمُّ وَاحِدًا حَتَّى يَأْخُذَ فِي آخَرٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَط . وَأَبُو عَفَكَ الْيَهُودِيُّ مُحَرِّكَةٌ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ قَدْ فَسَدَ وَبَغَى وَقَالَ شِعْرًا يَذُمُّ فِيهِ الْإِسْلَامَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ بَنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ B فِي سَرِيَّةٍ جَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ السِّيَرِ وَفِي ذَلِكَ تَقْوِيلُ الذَّهْدِيَّةِ - وَكَانَتْ مُسَلِّمَةً - فِي أَبْيَاتٍ : .

حَبَاكَ حُنَيْفُ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً ... أَبَا عَفَكَ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

وَكَانَ قَتْلُهُ فِي شَوَّالِ عِلَاقِ رَأْسِ عِشْرِينَ شَهْرًا . وَالْعَفُكَاءُ : الذَّاقَةُ الَّتِي فِيهَا صَعُوبَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَعْفَكَ : الْمُخْلَّعُ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْعَفُكَاءُ : الْخَرَقَاءُ . وَالْعَفَّاكُ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كُرَاعٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عَفَّاكٌ : لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ .

ع ك ك .

الْعِكَّةُ مُثَلَّثَةٌ وَالْعَكَّكَ مُحَرَّرُ كَةِ وَالْعَكِيكَ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٌ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرَيْنِ وَالْعُكَّةُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُكَّةُ وَالْعُكَّةُ : فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ فِي الْقَيْظِ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنْزَلَهَا فِي الشَّتَاءِ حَارَّةً وَفِي الصَّيْفِ

بارِدَةٌ : .

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ ... وَعَكَيْكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلطَّرِمَّاحِ : .

تُزَجِّي عِكَاكَ الصَّيْفُ أَخْصَامُهَا الْعُلا ... وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْمِقَرِّ عَلَى
الْعَمْدِ عِكَاكَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَبَنَاءُ
الْبَصْرِ : ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ : ابْغُوا لَنَا مَنْزِلًا أَنْزَلَهُ
مِنْ هَذَا هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِ إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ
الْعِكَاكُ وَقَالَ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ أَرْضُ عُكَّةٍ بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عُكَّةٍ نَعْتًا وَإِضَافَةً أَيُّ
: حَارَّةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ : .

بِبِلَادَةِ عُكَّةٍ لَزَجٍ نَدَاهَا ... تَضَمَّنَتْ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابَ
وَالْعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ لَمْ
يَبْقَ بَعُثْمَانُ بِسْرَةٍ وَلَا لَأَكَّارٍ بِرَّةٍ وَكَانَتْ عُكَّةُ بُكْرَةٍ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرِ
وَفِي حَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ : رَوَايَةُ اللَّيْثِ نُكْرَةٌ بِالنُّونِ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَالصَّحِيحُ
بُكْرَةٌ بِالْبَاءِ